

قال تعالى :

أفمن يعلم إنما أنزل
اليك من ربك الحق
كمن هو أمي إنما
يتذكر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

البصائر

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله كلون

العدد 209 - السنة 12

0,40 درهم

1 شوال عام 1896

7 أكتوبر 1976

محمد الخامس بطل الاستقلال

2

بقلم الأستاذ عبد الرحمن الهكالي

وامريكا. فكان الحوار الكفء
والدبلوماسي الفذ الذي
اشترط على أعضاء المؤتمر
استقلال المغرب في مقابل
مساندتهم في حربهم مع المحور
ولقد أثبت روزفلت ابن
رئيس الولايات المتحدة
الأمريكية المحادثة التي جرت
بين والده وبين جلالة الملك
المقدس في كتابه المعلن (قال
لي أبي) وهي محادثات ظم
من شجاعة كبرى ومعركة
عظمى بالأحداث العالمية
ووطنية نادرة المثال. ونجلى
ذلك حينما وقعت الواقعة
وأبعد من عرشه فاصبحت
الصحافة العالمية تتحدث عنه
كما تتحدث من أصحاب الفيلو
فولوجيه من رجال الحركة
الوطنية الذين أنشأوا مكاتب
وبوئا في مواضع الدخايل
منها البلاغات وبلغت انظار
العالم الرأسمالي والشعبي
للأحداث الواقعة بالمغرب
وتوجه من رجال الجامعة
العربية أيضا وملوك العالم
الاسلامي ورؤسائه فأصبح
اسم محمد الخامس يدوي في
جميع العا الدنيا ويهتف به
كل حر ويتخذ تاريخه وكفاحه
مثالا يحتذى - وكلنا نعلم ان
الدول الافريقية التي استقلت
بعدها كانت تتخذ من كفاح
المغرب وملك المغرب نهرا
(البقية على الصفحة الثانية)

يستقبل ممثل الشعب في
المناسبات الدينية والوطنية
يقطع هائه الاستقبالات
ويهرع الى اداء صلاة
الظهر في اول وقتها كما
كان يحافظ على صلاة
الاربعاء في شهر رمضان
بإمامة حفظة القرآن من
السلالويين والرباطيين
وغيرهم. وحينما نفى الى
أنتسراي بمدغشقر كان
يوم المصلي هناك وبحاضره
في تعاليم الدين وبمثل ذلك
وظيفة الداعية الاسلامي
الكفء

محمد الخامس

شخصية عالمية كبرى

وكان شخصية عالمية كبرى
نجلى ذلك في مؤتمر أنفا الذي
ضم رؤساء فرنسا والكلطرا

وفوق هذا وذاك كان
يخرج لصلاة الجمعة والعبد
في موكب رسمي يمثل الامة
الاسلامية في اجلى مظاهرها
وبلغت الى خطبة الخطيب
وهو خاشع وبمضى بذلك
المثل الاعلى لشعبه الوفي .
وكان في بعض الاحيان
يتولى القاء خطبة الجمعة بنفسه
الكريمة فكانت تری الشعب
المغربي يستمع بلهفة شديدة
لكل كلمة تخرج من بين
شفتيه ويستحضر انه بلغت
الى نموذج من نماذج امراء
المومنين الاولين الذين
جمعوا بين ايديهم سلطة
الدين والدنيا يربون الروح
كما يربون الجسد ، وكان
يحافظ على الصلاة مع الجماعة
داخل قصره وكذا لراه وهو

تهنئتنا بعيد الفطر

نفتم اسرة الميثاق فرصة حلول عيد الفطر السعيد
فتقدم اصدق تهناتها الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم
داعية له بطول العمر ودوام الصحة والعافية حتى يحقق
كل مسامحة لرقى الوطن العزيز، وتحرير صحرائه المغنمية
وسائر الجيوب الاستعمارية من ايدي الدخيل، كما نعني
سائر ملوك الاسلام ورؤسائه وجميع شعوبه، محبة بهم الى
الانهاد والتضامن لتحرير الاراضي العربية والاسلامية من
سيطرة العدو الصهيوني، واعادة القدس الشريف الى حظيرة
الوطن العربي الكبير ودار الاسلام، والى الوقوف بجلب
اخوانهم المكمين في اربترا والقلبيين، ومساندة حركاتهم
التحررية ماديا ومعنويا. والله في عون العبد ما دام العبد في
عون اخيه، وللمصيرن الله من بلصره.

الانذار المبكي

وبعد لأي وافق مجلس الكونغرس على التذاب
الفلبين الاميركان المقترحين للعمل في اجهزة الرادار
بصحراء سيناء ومراقبة التحركات التي تقوم بها القوات
المرابطة على الحدود المصرية الاسرائيلية تصد الانذار المبكي
بما يحتمل من هجوم وقام حرب خامسة بين الطرفين
وام يمكن نباطو الكونغرس في الموافقة على التذاب
اوائك الفلبين تجلبا للتورط في مأزق جديد شبهه بمأزق
الفيتنام الذي لم يخلص منه الا بجدع الانف. واكمله بعد
ان حصل على هذا المكسب الخطير كان يريد ان يتوثق
مما ضلته الحكومة لاسرائيل من مكاسب وما ستقدمه لها
مع معونة مالية وعربية هائلة تمكنها من مراغمة العرب
والاستمرار في احتلال ارضهم واقتصاب فلسطين من
العرب والمسلمين جميعا

والقصد الآن هو التساؤل من هذا الانذار المبكي
لمن سيكون؟ وبحسب ما هو معروف فلن يكون لمصر
اذا ارادت اسرائيل مهاجمتها، فهو اذا رقابة ملهدة على
الدولة العربية العظمى من قبل أخاص اصدقاء اسرائيل،
واناحة فرصة لاسرائيل وحليفها الدائمة تمكنها من مرقلة
كل تحرك وإيقاف كل مبادرة للتضامن العربي ومشاركة
مصر في أي حرب تقوم بين اسرائيل وأي دولة عربية من
دول المواجهة الباقية في الخط. وعليه فان كل ما يقال
من لزول القوات المصرية من جديد الى ميدان المعركة
في حرب التحرير العربية. أصبح امرا غير محتمل الوقوع
عند من كبلوها بالاتفاق التالي لفصل القوات في سيناء،
وهو اعترافنا بعدم ادراك ما وراء بلود هذا الاتفاق من
اسرار. واننا على كامل الثقة بان العدالة الالهية ستجعل
للعرب من كل ضيق فرجا ومخرجا. وان النصر سيكون
حليفهم بادن الله. وان مصر حبي ندق ساعة الخطر سنكسر
كل القبود. وستقوم بعبور ثان لاداء واجبها مع اخوانها
العرب في معركة الشرف والكرامة على رغم انف المعتدين
والمتآمرين منهم (ان الذين كفروا ينفقون اموالهم لصدوا
من سبيل الله فسيلفونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون)
صدق الله العظيم

فأسألو أهل الذم

خطيب يتعاقد على ثلاثة أماكن للخطبة

الحمد لله وبعد : فقد مكنت اجبت من مقتضى سؤال ورد علي الرابطة وحث ان الصائل صحيح - والله الآن فاني ساجده على مقتضى هذا السؤال الذي يصل فيه من امام خطيب الفق مع جماعة على اجرة معينة على تمام الصلاة وكان يوجد معه طالب على احدى الجماعة يعلم الصبيان الكتابة والقرآن ويصل بهم ثم اتفق هذا الامام الخطيب مع جماعة ثانية بعد من الاولى بمقدار سلكين كيلو مترا باجرة معلومة على تمام الصلاة 75 نصفا فصار يخطب هذا ويترك نائبه هناك ويخطب هناك ويترك نائبه هناك وهكذا على سائر الاصباح ثم انه ريادة على ذلك ترك ثلاث جمع بدون عذر مقبول شرعا ولما على خطيب جماعة ثالثة وهي جماعة ارغار ثلاث جمعة كذا متفرقة بعد غيبة خطيبها الخ فعلى صلاة الخطيب في الجمعة الثانية الملزمة كذا والثالثة المرغوبة كذا فيها باظلة ام صحبة اللهى السؤال ملخصا

الجواب والله الموفق اليه حيث كان من شأن الخطيب ان يعرض اللباس ويذكرهم فانما يقوم بنفس الدور مع هذا السيد الخطيب والذكرى للفق المومنين فلقول الواجب عليه بعد الوفاء بالمعهد الطي قطعه على نفسه مع جماعة من المسلمين ولا سيما في مسائل مهمة من الدين بحيث لا يتخلف من مهمته مع الجماعة الاولى الا لادر شرعي لقوله صلى الله عليه وسلم المومنون على شروطهم الحديث ولا يبرم اي عقد

آخر بمقتضى ذلك العهد والالتزام وخصوصا ومثل السيد الخطيب المذكور لا يخفى عليه الآيات القرآنية الواردة في النهود والعقود والاحاديث الموفرة من الاخلاق بها اما ما قيل من هذا السيد الخطيب من انه يلتزم بين ثلاثة مساجد لاجل الخطبة والامامة ،

« يوما يعزى ويوما بالمعرب وبالغريب يوما ويوما بالخليصاء ، فهذا مما يستغرب وقد تكلم المفسرون والعلماء حول هذا الموضوع سوا عند تفهيم الآيات والاحاديث الواردة في ذلك او في غيرها كثيرا ولهم الامام محمد عبده رحمه الله حيث قال العهد هو عبارة عما يلزم به المرء لآخر الى ان قال وبذكر العهد في القرآن والسنة كثيرا وبراء به في الغالب ما يماهد به الناس بعضهم بعضا عليه ويشترط في وجوبه ان لا يكون في معصية ثم قال فوجب على المسلم ان يلتزم الوفاء بما يتعاقد عليه مع الناس ما لم يكن مخالفا لامر الله ورسوله ثم قال ما مثاله ان اليفاء بالعهد والعقود من اهم الفرائض التي فرضها الله للظام المعيشة والممران وانما الصلاة والزكاة من وسائله الى ان قال ولا يجعل الله الالتقام مع الامم الذنب من الذنوب بفحوا فيها كذنب الاخلاق بالوعود فالعهد والاختلاف بالنوع الخ ، باختصار من المسار قلت ومن اجل ذلك اعد الله تعالى هذا في كثير من آيات كتابه العزيز والرسول صلى الله عليه وسلم في احاديثه الصحيحة مما هو

معلوم . افلا يخشى الانسان ان تجر عليه تلك الآيات والاحاديث ذنبها فالاوجب على هذا السيد من الآن الكف وان يجعل نصب عليه آية الصف

اما فيما يرجع لبطلان صلاة الجماعة الثالثة التي تبعد عن الاولى بمقدار سلكين كيلو مترا كما ذكرتم فان المسألة خلافية بين فقهاء المذهب فلهذا من منع امامة المسافر المذكور ولهم من اجاز ولهم من فصل بانه اذا كان مستغفرا صحت الصلاة والا فلا والى ذلك اشار الشيخ ابن الحاجب بقوله وفي كون الامام مقبلا ثائما ان كان مستغفرا صحت انتهى وقال الشيخ خليل في مختصره وبامام مقيم والكلام في المسئلة طويل وقد كان افق بعض فضلاء اهل العصر رحمه الله عند ما سئل عن مسألة شبهة بهذه البطلان على الامام وعلى المصلح فخرج من اجلها حرج كبير فحررت فتوى بصحة تلك الصلاة مستدلا بكتاب الله وسنة رسوله وببعض القول من اصولية وبكلام كثير من الفقهاء ونشرت بجريدة الميثاق الغراء فها هو الواقع الحسن عند الاخوان والحمد لله اما بالنسبة للجماعة الثالثة فان كانت المصافة بعيدة فالحكم واحد وان كانت قريبة فالامر ايسر من ذلك وقبل القا القلم القلم من السيد الخطيب ان لا يضيق ذمرا بهذه الصيغة التي لا اريد بها الا اصلاح ما استظمت اصلاح الله حالها وحاله والله اعلم واحكم

محمد المذكوري
كان الله له داعي

محمد الخامس بطل الاستقلال

(تابع ما على الصفحة الاولى)
تهدى به في الظلمات وتجل ذلك ايضا حينما رجع محمد الخامس من منفاه وهو حامل وثيقة الاستقلال، فكان رجوعه من منفاه الى وطنه والاستقبال الرائع الذي استقبل به فرصة جديدة لبروز المغرب وملك المغرب على مسرح الحياة امالية من جديد واصبح رؤساء المسكرين الشيوخ والرأسمالي معا يخطبون وده ويستمدونه لربارة بلادهم

محمد الخامس شهيد العروبة

وكان محمد الخامس مرهبا قعا من سلالة بني الاسلام متشبها بالروح العربية المعروفة بحمليها لمحاسن الاسلام والظوف بها حول الدنيا ومع اجل ذلك اعطى مصانده للجماعة العربية في خطاب طنجة سنة 1947 ذلك الخطاب الذي زرع اركان الاستعمار بالمغرب وألفت انظار العالم الى القضية المغربية. واشتد العراك بينه وبين الفرنسيين على اثر ذلك حتى نفوه من عرشه ونفوا معه شبليه السكرومين دي العهد مولاي الحسن وشقيقه الامير الجليل مولاي عبد الله وجميع امضاء اسرته الماجدة

ولقد كان منظر خروجهم من القصر الملكي مضجعا بالعرش ومطالبيين بالاستقلال اروع منظر سجله تاريخ العالم الحديث، منظر يمثل العزة الاسلامية في اجلى مظاهرها، واللخوة العربية في أبهى حللها مظهر قلب الوضعية الاجتماعية والدبلوماسية السياسية بالمغرب رأسا على عقب، واصبح كل فرد من افراد الشعب المغربي ماروفا يدك معاقل الاستعمار وبقتضى على معالمة الى ان حقق النصر بعد اقل من

سنتين مصداقا لقوله تعالى « وكان حقا علينا نصر المومنين » واصبح المغرب دولة حرة مستقلة تجلس مع مستعمرها بالاس في صف واحد في هيئة الامم المتحدة وجمعية المحافل الدولية. واصبح المغرب عضوا في جامعة الدول العربية واصبحت مؤتمرات القمة العربية والافريقية بل والاسلامية تنعقد فوق نوابه وفي أهم عواصمه وبسبب الانتعاب التي لقيها محمد الخامس اثناء مؤتمر القمة العربي الاول المنعقد باليوافا اشتد عليه المرض الذي كان مصابا به واضطر الى اجراء عملية جراحية انفاها نفسه الاخير فكان بذلك شهيد العروبة. ووضع الله سبحانه له القبول في الارض بعد ان وضع له القبول في السماء كبرهان على محبته له مصداقا للحديث الصحيح : « ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل فقال ايلي احب فلانا فأحبه فحبه جبريل ثم ينادي جبريل في اهل السماء ان الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه اهل السما ثم يوضع له القبول في الارض »

رحم الله محمدا الخامس الذي أيقظ شعبا من نومه العميق وبعث الحياة في نفوس افراده وقاد معركة تحريره. رحم الله محمدا الخامس الذي وضعه التاريخ في صف يوسف ابن تاشفين وعبد المومن بن علي وبوقوب المنصور الموحدي وبمقوب المريني واحمد المنصور السعدي واصماعيل بن الرشيد العلوي طيب الله ثراه

رحم الله محمدا الخامس وجازاه عما قدمه لدينه ووطنه وشعبه من اعمال خالدة البقية على الصفحة 7

ملاحظتان على هامش الدروس الحسنية الرمضانية

بقلم الاستاذ محمد الطنجي

كانت الدروس الحسنية الرمضانية التي يترأسها امير المؤمنين صاحب الجلالة مولانا الحسن الثاني حفظه الله ونصره في هذه السنة في أعلى مستوى من جهة اختيار النخبة الاولى من مفكرى المسلمين العارفين بمزايا الاسلام واخلاقه وآدابه والتخصيص في دراسته في عمقه المشاركين في دراسة احوال المجتمع الاسلامي والجماعات الاخرى من عدة وجوه حتى مكملهم معرفتهم تلك من عقد مقارنات بين الاسلام عقيدة ونشريها واخلاقا وبين ما في المجتمعات الاخرى مقارنة تجلت بها مزايا الاسلام ونفوقه على غيره في جميع المبادئ وانه الدين الصالح بسمو مبادئه لكل زمان ومكان

وقد كان لهذه الدروس صداها البعيد المدى في شتى الاوساط الا ان كتاب هذه السطور له ملاحظتان اولاهما تزيد في الواقع نظرية ملج الفائدة الربوية ملعا كليا كثره كانت او قليلة التي ابداهما الدكتور محمد فاروق البهان نوكها ونأيدا

وبما ان ذلك انه نسب الى الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر المرحوم محمود شلتوت نسب اليه القول بجواز القرض بفائدة قليلة مع ان الموجود في تفسير الشيخ محمود شلتوت عكس ذلك واذا كانت صمرت له اي فتوى بذلك فقد رجح عليها وظهر ما يعمله جميع من قرأ قضية الربا في نفسه رحمه الله ففي طبعته الثانية بمطابع دار القلم ص رقم 158 جاء ما يأتي :

بطلان الاستدلال بالآية على

اباحة الربا القليل

بقي علينا ان نلج في هذا الشأن لامر خطير هو ان بعض الباحثين المولعين بتصحيح التصرفات الحديثة وتخريجها على اساس فقهي اسلامي ليصرفوا بالتجديد وعمق التفكير يحاولون ان يجدوا تخريجا للمعاملات الربوية التي يقع التعامل بها في المصارف او صناديق التوفير او السندات الحكومية او نحوها ويلتمسون السبيل الى ذلك فملهم من يزعم ان القرآن انما حرم الربا الفاحش بدليل قوله : «أضعافا مضاعفة» فهذا قد في التحريم لا بد ان يكون له فائدة والا كان الاثبات به عبثا تعالى الله عن ذلك وما فائدته في زعمهم الا ان يؤخذ بمفهومه وهو اباحة ما لم يكن

أضعافا مضاعفة من الربا قال الشيخ شلتوت رحمه الله معقبا على هذا التخريج وهذا قول باطل، فان الله سبحانه وتعالى أنسى بقوله «أضعافا مضاعفة» نوبخا لهم على ما كانوا يفعلونه واهرازا لفعلهم السيئ ونشهر به ثم قال، يقول الله لهم لقد بلغ بكم الامر في استحلال اكل الربا انكم ناكلونه اضعافا مضاعفة فلا تفعلوا ذلك وقد جاء في هذه المواضع مطلقا صريحا ووعد الله بمحق الربا قبل او كثر، وامن آكله وموكله وكتابه وشاهديه كما جاء في الآثار، وأذن من ام يده بحرب الله وحرب رسوله واعتبره من الظالم الممقوت، وكل ذلك ذكر فيه الربا على الاطلاق دون تقييد بقليل او كثير

وقد اظال القول في ابطال شبه كل ما يجوز اي نوع من انواع الربا، فليظفره من اراد زيادة اثبات في هذا الموضوع الخطير الذي عمت به البلوى وفي آخر بحثه قال الشيخ شلتوت رحمه الله تحت عنوان اباحة الحرام جرأة على الله وخلاصة القول ان كل محاولة يراد بها اباحة ما حرم الله او تبرير ارتكابه بأي نوع من انواع التبرير بدافع المجارة للاوضاع الحديثة او الغريبة والانخلاع عن الشخصية الاسلامية انما هو جرأة على الله وقول عليه بغير علم وضعف في الدين وتزلزل في اليقين . هذا قول الشيخ شلتوت قدس الله روحه فكيف ينسب اليه القول باباحة الربا القليل بعد هذا كله ؟

اما الملاحظة الثانية فتتعلق بدعوة سيدنا *ادم عليه السلام فقد جاء في درس الدكتور ابن الخرجة اللونسي الذي اهان عن مواهب فائفة ايضا عند كلامه على سيدنا *ادم قوله ان صح انه نبي مع ان نبوته مما ذكره العلماء فيما يجب اعتقاده

اولا ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية في كتاب اللبوات لما تكلم على سيدنا نوح عليه السلام : قال وقد ثبت في الصحيح انه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض وقد كان قبله انبياء كشئت وادرس وقبلهما *ادم كان لهما مكلما انتهى وقال الاستاذ الكبير السيد عبد الوهاب اللجار

في سبيل الاسلام

- 2 -

حفظ الحديث : الى

جانب حفظ القرآن هناك عنصر الحديث الذي هو منبع السنة . والتفسير الاول للقرآن . وهو في الرتبة الثانية بعد القرآن الكريم فاستظهر الحديث ضروري المدد الى الله والحديث النبوي دخله تغيير ، وداخلته اغراض ، لانه غير اقرآن الذي قال فيه الله تعالى : «انا نحن نزلنا الذكر . وانا له لحافظون» الحجر 9 . فالحديث هو كلام النبي صلى الله عليه وسلم او فعله او تقريره ، رواه اصحابه فعلا او نسب اليه او اليهم . والاحاديث لا يمكن حصرها ، فقد وقع الاستدلال بها في مناسبات ولغايات سياسية او ادبية او اصلاحية وهي في غلبتها موضوعية مكذوبة ، رغم التهديد الذي انصح عنه الرسول . ورغم

الوعيد ، وسوء المصير الذي انبأ عنه ، حيث قال عليه السلام : «من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار» فالحديث الموضوع ضل رغم تأويلات عديدة . يستدل به كحجة دامغة لمناصرة فئة على اخرى او تأييد اكيد لفكرة او نهج وتدعيم لجمعية حتى أمست احاديث صحيحة قوية سليمة ، وحتى آيات قرآنية قدسية الى جانبها في حكم النسخ فالله سبحانه يقول : «يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل للعارفوا . ان اكرمكم عند الله اتقاكم» الحجرات 18 . ويقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : (لا فضل لعربي على دجني ولا لابييض على اسود الا بالتقوى) ويقول (ايها الناس (البقية على الصفحة 8)

مدرس التاريخ الاسلامي بكلمة اصول الدين بالازهر رحمه الله في كتاب «قصص الانبياء» بعد تعرضه لقصة سيدنا *ادم عليه السلام في القرآن تحت عنوان «هل *ادم نبي ورسول ؟» الجواب ان نبوة *ادم اخذنا دوراهما من عدة سنوات اذ ظهر بمدينة منصور رجل انكر ان يكون *ادم نبيا وقد رفعت عابه دعوى بالحكمة الشرعية وصدر الحكم عليه بالفرقة بيله وبين زوجته لردته بذلك الانكار ولما استأنف الحكم الى «حكمة الاسكندرية» كان كلامه امامها انه لم ير لفظا بالقرآن يذكر *ادم بالنبوة وانه يعتقد نبوته ، فصدر حكمها بالغاء الحكم الاول واعيدت اليه زوجته قال الاستاذ اللجار رحمه

الله اقول ان القرآن الكريم لم يذكر لفظ النبوة بإزاء *ادم كما ذكر ذلك بإزاء غيره من الانبياء كاسماعيل وابراهيم وموسى وعيسى وغيرهم ولكن ذكر انه خاطبه بلا واسطة وشرع له في ذلك الخطاب فامرته ونهاه واحل له وحرم عليه بدون ان يرسل اليه رسول وهذا هو كل معاني النبوة فمن هذه الناحية نقول انه نبي وقطعت نفوسنا بذلك انتهى وهناك اشكال حول ما تذكره الآية وعصى *ادم ربه فتوى ثم اجتباه ربه الآية مع ان الانبياء معصومون من الخطايا حسبما قررره العلماء وقد اجاب العلماء عليه بمدة اجوبة والله اعلم علميه لها مكانتها في المهدان العلمي

الله والعلم الحديث

تأليف عبد الرزاق نوفل
مرض الكتاب محمد الرقة بوى

ان رسالة محمد عليه الصلاة والسلام ليست مجرد دعوة دينية وإنما هي قبل ذلك وبعد ذلك أول دعوة ايدولوجية عالمية ، غمرت خريطة العالم قبل ان يظهر اية ايدولوجية من ايدولوجيات المعاصرة ومع هذا فان آية من هذه ايدولوجيات التي تنمى مع القرع العشرين ام نستطيع ان نترقى الى المستوى الانساني الذي رقت اليه دعوة الاسلام الساي لنزل للبشر كافة ، لم يفرق بين الاجناس واللغات والقبائل وانما جعل التقوى اساس كل شيء ، ومما يستلزمه الانتباه نمجهد القرآن للعلم وضخمة هذه المادة في القرآن بحيث انها وردت هي واشتقاقاتها نحو ثمانمائة وثمانين مرة هذا الرقم الكبير الذي يعطينا وحدة فكرة هي مكانة هذه المادة في الاسلام والوثبة الجبارة الى طريق النصر بالعلم وبالهدى السامية وبالنساسة المحيية وبمبادئ العربية والعدل والمساواة وبالممارسة المكتملة السمحة .

الله والعالم الحديث ،

ان هذا الكتاب القيم الذي طبع مرات ومرات وكان في اول ظهوره جديد اعلى الفكر فريدا فيما تضمنه وجاء بالعلم بأسلوب ديني وعاج الدين بأسلوب العلم ، وترجم الكتاب الى معظم اللغات الغربية والشرقية ووضع كمادة علمية في عديد من الجامعات والمعاهد في كثير من دول العالم . يفتتح المؤلف صفحته الاولى بالحديث عن السماء واذا رفع الانسان بصره اليها يرى ما فيها من نجوم وكواكب واذا نظر الى الارض وجد ما

عليها من انسان وحيوان ونبات وشجر واذا تفكر وتدبر وجد كل شيء من عند الله وبأمره ، الشمس تشرق ولم تخلف موعدها لمحة بصر على ممر الازمان والاهمال والذل بدب ويدور بلا سرعة ولا اهتاف

بلثقل المؤلف الى نقطة وهي جدية بالدرس والتحليل فيتمسك الى اي اساس يستند الملحد ؟ وبركه المتشكك ؟ ويقول انه ناش الكثير مع هؤلاء واخيرا يعترفون بخطأهم ويعودون الى طريق الحق والهداية ، يقول الله : يا ايها الناس قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا ، يتناول الكتاب على بساط صفحاته ما يمتاز به عصرنا الذي نمشه من تقدم علمي ووفرة ما اكتشف فيه مع دقائق العلم والمعرفة وهو أحق ان يسمى بعصر الايمان ، فاذا كان الايمان بالله في العصور السابقة ايمانا غيبيا فالعلم في العصر الحديث قد اثبت بما لا يقبل الجدل ولا الشك وجود الله فلا بد ان يكون الايمان في العصر الحديث ايمانا يقوم على اساس ملين من العلم والمعرفة والاعتماد .

وبعرض المؤلف الى كلمة سقراط فيلسوف اليونان الشهير الذي يقول : هذا العالم يظهر لنا على النحو الذي لم يترك فيه شيء منصادفة اطلاقا ، وفي عصرنا الحالي . عصر الفضاء حيث خرج الانسان من الارض باقماره الصاعدة بهت اسرار

الفضاء لجد ادلة الايمان واضحة جليلة فهذا رائد الفضاء السوفياتي - يتوف يقول لقد رأيت الارض معلقة في الفضاء وتسامات معي بمسكها فلا تقع هل من اجابة غير ما جاءت في آيات القرآن الكريم ، وبمسك السماء انه يقع على الارض الا باذنه ، وينقل الاساذ الجليل الى عجائب الحياة في مخلوقات الله ، فليظفر الانسان مم خلق . اثبت العلم ان الانسان يتكون في اصله من خلية واحدة هذه الخلية تكون الصلب من العظام ونصف الصلب من الغضاريف والرخو من اللحم

ويقول علماء الطب واساندة علم الاحياء عن جسم الانسان انه يقوم بأعمال تثبت ان خلق بحكمة وحكمة وانه وجد بقدر وتنفى عنه شبهة المصادفة في خلقه ، ويتابع المؤلف حديثه فيقول وعجائب الحياة في الحيوان صفحة مفتوحة لكل من اراد دراسة عجائب الحياة في الاحياء واثبات عظمة الله ، وفي عالم النبات ، وهو الذي نزل من السماء ماء فاخرجنا به نبات كل شيء ، النباتات مسرح قائم بذاته ما زال العلماء يجتهدون في دراسته وفي كل يوم يقطعون في كشف خصائصه اشواطا شاسعة ، ومن آيات الله تكوين الغذاء في النبات ، ومن آيات الله عجائب الحياة في البحار والمحيطات ، ومن دلائل قدرة الخالق ان حيوان المرجان يتكاثر بطريقة اخرى هي القدر

ونبقى الاوراق اللانجاة متعددة مع الافراد التي قد ررت ملها وهكذا لتكون شجرة المرجان التي تكون ذات ساق سميك تأخذ في الدقة نحو الفروع التي تبلغ غاية الدقة في نهايتها . ومن مضمون الكتاب عجائب الالهام ، تلك آيات الله نتاوها عليك بالحق فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون ، الالهام ابان دليل على وجود الملمم ، الانسان يسير في الطريق بالهام من الله ، وان كافة الكائنات المحيية لتأني بأعمال لا ارادة لها فيها انما تقوم بها بما نصحه الهاما فلا بد من وجود الملمم اذن .

ويطرح المؤلف موضوعا آخر تيسر الحياة للاحياء وحمايتها وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا مله ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ، ظلت الحياة تدب على الارض منذ ملايين السنين متقلبة على ما يقابلها من صعاب ودامت الحياة والدراسات العميقة التي تولتها كافة الهيآت العلمية لا تستطيع الا ان تعترف بأن مقومات الحياة في الاحياء انما هي ادلة لظقة تشهد على وجود الله ، ومن آيات الله في خلقه لغة الكائن الحي ، وعلم آدم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال البتولي باسماء هؤلاء ان كلهم صادقين ، بصر الله لعباده التخاطب والهم كل صلف الى الفهم وبسر لهم كما بسر لغبرهم الكلام مع لدن حكمم خبر .

الاعجاز العلمي للقرآن

« لو انزلنا هذا القرآن على

جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون ، ان من اوضح الادلة على وجود الله سبحانه وتعالى معجزة القرآن الكريم الذي انزله سبحانه اثباتا للبوة سيد الخلق وخاتم الرسل والنبين سيدنا محمد (ص) نبينا لكل امر من امور الدنيا والدين ، ويتابع المؤلف حديثه فيقول : وقد حوى القرآن من آيات التشريع ما بين تشاريع البشر على اختلاف وجهاتهم ونباهن ازمانهم ولس اصدق مما قاله مؤتمر مشرعي العالم الذي عقد في لاهي بهولاندا وجاء فيه ان الشريعة الاسلامية تحمل العناصر الكافية التي تجعلها صالحة للتطور مع حاجات الزمن وبكفي للدلالة على ما في الشريعة الاسلامية من سماحة وبسر وعدالة وعظمة ، وعام الجيولوجيا آيات الله في الارض ولثقل المؤلف الى الماء يقول الله : وجعلنا من الماء كل شيء حي ،

لعل هذه احدى الآيات البهيات التي تثبت ان القرآن الكريم هو كتاب ملزل لا يمكن ان يرقى اليه شك وانه اثبات على وجود الله ، والماء ظبيعة الحال اساس الكائن الحي وهو العنصر الضروري في الكائن الحي اذ لا بد من وجوده ليحيا الكائن .

وبقرر العلم الحديث ان جميع المواد الغذائية اللازمة للاحياء على اختلاف انواعها ناتجة اصلا من النبات وهذه المواد الغذائية تكونت في النباتات في اتحاد كيميائي حيوي بين الماء وثاني اكسيد الكربون

(الهيئة على الصفحة السادسة)

نقايمة

اقتبسها من عيون الكنب

الاستاذ الحاج احمد بن شقرون

- 40 -

انذا معشر الانبياء بكاء

(237)

قال امام البلاغة ابو عثمان عمرو بن بحر المعروف
بالجاحظ المتوفى سنة 255 بعد ما ليف على التسعين
روى الاصمعي وابن الاعرابي عن رجاءهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال :

انا معشر الانبياء بكاء فقال الناس : البكاء : انقله . يريد
ان صفة الانبياء قللة الكلام من غير ملاحظة اشارة الصمت
وقلة الفضول اذ ليس في ظاهر هذا الكلام دليل على ان
القللة من عجز في الخلق . لان القليل من اللفظ قد يأتي
على الكثير من المعاني . اذ لو كانت القلة من عجز
لكان النبي صلى الله عليه وسلم احق بمسالة اطلاق تلك
العقيدة من موسى عليه السلام ، وذلك لان العرب أشد فخرا
ببنيانها وظول السلفها . وقد شاهدوا النبي صلى الله عليه
وسلم وخطبه الطول في المواسم الكبار ولم يطل صلى الله
عليه وسلم التماسا للطول ولا رغبة في القدرة على الكثير
ولكن المعاني اذا كثرت كثر عدد اللفظ . ولم يكن الله
يعطي موسى تمام اهدغه شيئا لا يعطيه سيدنا محمدا صلى
الله عليه وسلم .

هذا على النا لا ندري اقل ذلك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ام لم يقله . لان مثل هذه الاخبار يحتاج فيها الى
الخبر المكشوف والحديث المعروف

(238) من خاض في الحساس فليس بحي وان غدا وراح

قال حكيم الزمان ابو الفضل عبد المنعم بن عمر بن عبد
الله بن حسان انفساني الاندلسي الجلياني الذي كان علامة
في صناعة الطب . وكان مع ذلك شاعرا مجيدا :

هي العمة العليسا تلاحظ غايه فترمي اليها عن قسي العزائم
وام يحظ بالعلماء من هاب صدمة ففض عنانها دون فرع الصوارم
بعزة بأس نهدي ، وبصيرة وعزة نفس ، واتباع مراحم
فليس بحي مالك في حساس وليس بيت هالك في محارم
وما يستطيع المرء يختص نفسه الا انسا التخصيص قسمة راحم
وأعظم أهل الفضل من ساد بانقي فقاد دور العلم اوى الاء اظم

وهي قصيدة طويلة تعرف به "التحفة الجوهريه"
انتقلها ملها هذه الابيات ،

الجلالة الملك الحسن الثاني في المجالس والاندية مناقشات
ان يلبج بكل اهتمام حول الموضوعات المطروحة
المحاضرات ويسجل ما يراه وخاصة اذا اشتملت على
جديرا بالاهتمام وغالبا ما تدور افكار جديدة

صدى الدروس الحسنية في الخارج

من الاهتمام المحاضرات
ويحتفظون باطار معين من كل
محاضر ويتابعون بكل دقة كل
فكرة او رأى ،

واضطرد الدكتور الليها
يقول في معرض حديثه
لرأى العام الكونية او رجعا
الى العصر الزاهر والمشرق
والمغرب من تاريخنا الاسلامي
لوجدنا ان المتومات الحقيقية
لذلك الازدهار كانت تلج من
ازدهار الحركة العلمية
وانعاشها ومن اهم اسباب
ازدهار الحركة العلمية في اي
مجتمع من المجتمعات تشجيع
الدولة لتلك الحركة عن طريق
الاشراف المباشر والرعاية
القائمة للمعاملين في الحقل
العلمي .

وعن سؤال حول الشخصيات
العلمية التي شاركت في
مهرجان الرباط العلمي في
الماضي والموضوعات التي
مواجت خلالها استعرض
المحاضر بعض اسما
الشخصيات العلمية المغربية
كالاستاذ عبد الله كلون

والاستاذ عبد الواحد العلوي
والاستاذ الرحالي الفاروقي
بالاضافة الى شخصيات علمية
اخرى من العالم الاسلامي
ككالدكتور عبد الحليم محمد
شيخ الازهر والامام موسى
الصدر والدكتور الحبيب
بلخوجة .

ومن مواضيع الدروس
اجاب الدكتور الليها قائلا
لقد جرت العادة ان يختار
المحاضر بحثا يلقيه ارتجالا
ولم يتحدث ، طلق الحرية في
اختيار الموضوع وملهج البحث
ومن الطبيعي ان يرتبط
الموضوع بشخصية المحاضر
وبمنهج تفكيره .
هذا ومن عادة صاحب

العلماء واضاف قائلا لقد
حرص جلالة الملك الحسن
الثاني . بعد وفاة والده
محمد الخامس رحمة الله عليه
على الحفاظ على هذه العادة
الطبية كما ادخل عليها تعديلات
حتى تكون اكثر فائدة فامر
جلالته بان يتابع الشعب هذه
المحاضرات من طريق الاذاعة
والتلفزيون .

ومن سؤال حول فائدة هذه
الدروس واهميتها الخاصة
على الصعيد الشعبي والعلمي
والرسمي اجاب الدكتور
فاروق الليها قائلا ، ان
رعاية رئيس الدولة بلفسه
للحركة العلمية واشرافه
المباشر على مثل هذه
المحاضرات تعطيها اهمية خاصة
ما كانت لتلقاها لو لم يحضرها
الحاكم نفسه .

وقد ادرت بقول الدكتور
الليها هذا من خلال طوافي
في بعض المدن المغربية في
الشمال والجنوب ، ان الناس
كلهم هناك يتابعون بقدر كبير

نشرت صحيفة الراي
العام الكونية في احد
اعدادها الاخيرة استجوابا مع
الدكتور محمد فاروق الليها
قبل سفره الى المغرب
للاشتراك في المحاضرات
التي تلقى بحضرة صاحب
الجلالة ابد الله وذلك تحت
عنوان مهرجان علمي وثقافي
في شهر رمضان بتصدره الملك
ويشارك فيه علماء الاسلام
وقد اجاب الدكتور
الليها عن مختلف الاسئلة
التي وجهت له حول هذا
المهرجان العلمي الكبير الذي
يقيم به المغرب عن غيره من
الاقطار . وقد اعطى الدكتور
الليها في بداية الاستجواب
فكرة عامة عن الدروس
الحسنية وعن نشاتها فقال لقد
كان ملوك الدولة العلوية الحاكمة
بحرصون منذ وقت طويل على
تشجيع الحركة العلمية عن
طريق عقد جلسات علمية في
قصور الملوك يحضرها كبار

حول نسبة بيتين من الشعر

في برنامج الامداح التي
انشدت انما الاحتفال
بالذكرى الخامسة عشرة لوفاة
المغفور له محمد الخامس في
القصر الملكي العام بالرباط
ورد بيتان من الشعر
مذوهران للشاعر عبد الصمد
كلون وفي هذه النسبة غلط
واضح . لان المذكور لم
يعرف بالشعر والما عرف
بالعلم والفقه وترجمته وكتبه
المطبوعة والمخطوطة لدل
على ذلك ، ومذشأ اخط ان
البيتين من قصيدة اولده
الاستاذ الشاعر الاديب السيد
محمد بن عبد الصمد ، وردت
في الديوان الشعري الكبير
مولها .
ابو الوفاء

المسمى بالهمن الوافر الوفي
في امداد الجناح الماوي
الوسفي ، جمع النقيب مولي
عبد الرحمن بن زيدان
وقد سقط اسم الشاعر خطأ
مطبعيا ولا شك في هذا
الديوان ، فبدل ان يكون
للسيد محمد عبد الصمد
كلون جاء للسيد عبد
الصمد . وهذا احييت التهمة
على ذلك كتابها كما ثبتت
عليه شفاهيا من سألني عنه
معد انشاد البيتين في
البرنامج ساعة الاحتفال ،
لبياننا للحقيقة ووضعنا الامر
في نصابه واكمل وجهة هو
مولها .

تهنئة الاستاذ كنون بعضوية المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي

فلقد انتخب السيد الاستاذ عبد الله كنون عضوا في المجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة في دورته 16 بتاريخ 25 ذي القعدة 1394 وهو يتلقى من اخوانه ومقدره في البلاد الاسلامية تهنيتهم بهذه العضوية ويعبرون له عن مشاعرهم الطيبة بهذه المناسبة. ومن جملة التهنئات التي توصل بها الاستاذ لهاتين سعادة السيد محمد الامين الشلقطي سفير الاردن بجدة ومعالي وزير العدل بالمملكة السعودية الشيخ محمد بن دلي الحركات، وفضيلة الشيخ حسين محمد مخلوف مفتي الدار المصرية سابقا، وعضو جماعة كبار العلماء، وسعادة الشيخ عبد الله ابراهيم الانصاري مدير الشؤون الدينية بإمارة قطر، وفضيلة الشيخ المرحوم ابراهيم نهاس من السلطال وسعادة الاستاذ كامل الشريف عضو المؤتمر الاسلامي العام بعمان وسعادة السيد ابي الاعلى المودودي لأمير السابق للجماعة الاسلامية بباكستان وغيرهم وهذه رسالة السيد ابي الاعلى حفظه الله

حضرة الاخ الجليل الاستاذ الكهبر عبد الله كنون المحلي حفظه الله ورحاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فمسي ان نكولوا على احسن حال وأهدأ بال قائمين على الجهاد والدعوة رافعين لواء الحق

علمت من خطاب معالي الشيخ محمد صالح الفوزان الامين العام لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة اخطار

المجلس التأسيسي للرابطة لفضيلتكم عضوا في المجلس مكان السيد علال الفاسي رحمه الله تعالى رحمة واسعة وسمرت بهذا الخبر سرورا كثيرا وحمدت الله تعالى على انضمامكم الى اسرة الرابطة، واننا اذ انقدم الى فضيلتكم بأصدق التهانى واحر التبارك بمناسبة هذا العمل ادعو الله سبحانه وتعالى ان يكتب لكم نصرا مؤزرا ونجاحا باهرا في كل عمل سوف تقومون به على ملبر الرابطة، ومما لا شك فيه ان انضمامكم الى اسرة الرابطة فيه شرف كبير لما ولاعضاء المجلس التأسيسي، وكم كنت اود ان يوقلي

الله لحضور جلسات الرابطة حتى أتمكن من اللقاء مع الاخوة الكرام امثالكم، الا انه يلازملي مرض (وجع المفاصل) لا يسمح لي بالسفر الى الخارج ولاجل ذلك حرمت من اللقاءات اللافعة مع الاخوة الكرام والى الله المشركى، وارجو منكم الدعوات المألحة لان دعاء الاخ لآخيه يظهر الغيب مستجاب ومن هنا يقرأ السلام عليكم خليل احمد الحامدي، مدير دار العروة وجميع زملائي في دار الجامعة الاسلامية والله يتولاكم، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اولا واخيرا الخالص ابو الاعلى المودودي

في سبيل الاسلام (تتمة)

ان ربكم واحد، وان اباكم واحد، كلكم لآدم وآدم من تراب أكرمكم عند الله اتقاكم وليس لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لاحمر على ابيض ولا لايض على احمر فضل الا بالتقوى (رواه مسلم فما بال اولئك يخلقون الفروق، ويجعلون معايير للفضل الملقى، والكريم اغبر

الله والعلم الحديث (تتمة)

وبعرض صاحب الكتاب الى فضائل الصيام وما يحويه من حكم، فالصيام احد دعائم الصحة الوقائية فهو صفة للمبدن في الدنيا ونزكية للمروح في الآخرة. وقد بدأت العرثات الطبية العالمية تعرف ما للصوم من شمائل وفضائل. وعام الميثاقية وقضية الروح والذرة والحركة والصحيح

المنقد فيما بين 15 رمضان الى 18 منه مؤتمر لرسالة المسجد بمقر رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة وبدعوة منها.

والمؤتمر له اهمية خاصة نظرا الى ان تاريخ المسجد ومكانته هو نفس تاريخ الاسلام ومكانته، فالمسجد شعار الاسلام، ومظهر كثرة المسلمين وعزتهم. وحيثما يرى الانسان مسجدا او مثذلة الا ويشعر بالوجود الاسلامي ورسوخه. وقد احسست رابطة العالم الاسلامي بالدعوة الى هذا المؤتمر والعمل على احياء رسالة المسجد فان مستقبل الاسلام مرهون بهذه الرسالة ولا تقوم للمسلمين قائمة الا بالرجوع الى المسجد ودعوته التي كانت الدافع الاول الى عظمة الامة الاسلامية وبسط نفوذها في العالم. وكانت موضوعات المؤتمر على الشكل الآتي :

(1) رسالة المسجد في العالم عبر التاريخ
(أ) رسالة المسجد في عصور ازدهارها
(ب) اوضاع المساجد في

مؤتمر رسالة المسجد

العالم في العصر الحاضر (2) المسجد محور النشاط ومركز للتوحيد الروحي والفكري للامة (أ) تطوير خطب الجمعة بحيث تلمشى ومتطلبات العصر وتحدياته مع ضمان انتشارها وحفظها.

(ب) توسيع مجالات الخدمة التي يقوم بها المسجد فكريا وعلميا واجتماعيا مع ترسيخ كل الوسائل الاعلامية والتربوية الحديثة.

(ج) ادارة المسجد والتسويق بين ادارته على الصعيدين المحلي والعالمي

(8) حسن اعداد الائمة ومساعدتهم ورفع كفاءتهم ومكانتهم.

(أ) وسائل اعداد الائمة ومساعدتهم ورفع كفاءتهم فكريا وعلميا وثقافيا

(ب) النهوض بمكانة الائمة ومساعدتهم اجتماعيا واقتصاديا

(4) التخطيط لبلقاء المسجد ومرفقاته

(أ) التخطيط للتعمير المساجد بين اوساط المجتمعات الاسلامية في المدن والقرى ووسائل صيانتها

(ب) المرافق الضرورية الملحقة بالمساجد وطرق الاستفادة منها

هذا. وبعد اربعة ايام من المناقشات والحوار من ظرف اعضاء الوفود في هذه المواضيع وفي قضايا الاسلام والمسلمين بوجه عام تمخضت جلسات المؤتمر عن قرارات ونوصيات هامة ستضطلعها في العدد القادم بحول الله

فالما يهتدى لنفسه ومن ضل فالما يضل عليها وما انا عليكم بوكيل ،

كتاب موجه للعالم والملاس قاطبة ليعرف كل واحد الحقيقة ويعرف عن الدين

فليكن في هذا الحديث تذكرة بالعودة الى الله فانها السبيل الى النور، وان يصركم الله فلا غالب لكم ،

اعلانات ادارية

المملكة المغربية

وزارة التعميم الابتدائي والثانوي
الكتابة العامةقسم التجهيز
مصلحة التجهيز

اعلان عن سمرة

ان رئيس قسم التجهيز
بوزارة التعميم الابتدائي
والثانوي يستقبل الى غاية
17 نوفمبر 1975 حتى الساعة
الثانية عشرة زوالا آخر أجل
العروض المتعلقة بالاعمال
الضرورية لبلدا 6 مكاتب
وسكنى للثائب وصور بلابة
التعميم الابتدائي والثانوي
باقليم طرفاية ضمن قطعة
واحدة الضمانة المؤقتة قدرها
5400 درهم.

يجب على المرشحين
ان يقدموا عروضهم طبقا
للمرسوم الملكي 2 - 65 - 116
المؤرخ بـ 19 ماي 1965 وذلك
على الشكل الآتي :

غلاف كبير يحمل اسم
وطابع المقالة مع التاريخ
الذي سيجري فيه عرض
الاثمان ويجب ان يضم هذا
الغلاف ،

(1) الغلاف الاول :
يحتوي على - اعلان المفاوض
من مشاركته في العرض -
الضمانة المؤقتة .

- شهادة الشرف فيما
يخص الضرائب ويجب ان
تكون مؤرخة من طرف
المفاوض وحديثة التاريخ .

- شهادة الضرائب او
شهادة تثبت ان المعلن بالامر
مسجل في لائحة الضرائب
ويجب ان تكون مؤرخة قبل
6 أشهر .

- الشواهد الثقلية
والمالية .

- شواهد من طرف
المهندسين المعماريين او

مهندسي الاشغال العمومية .
يمكن الاطلاع على ملف
الشروط لدى المهندس السيد
أملاك 1 ساحة مراهو الدار
البهضاء .

المملكة المغربية

وزارة التعميم الابتدائي والثانوي
الكتابة العامةقسم التجهيز
مصلحة التجهيز

اعلان عن سمرة

ان رئيس قسم التجهيز
بوزارة التعميم الابتدائي
والثانوي يستقبل الى غاية
17 نوفمبر 1975 حتى الساعة
الثانية عشرة زوالا آخر أجل
العروض المتعلقة بالاعمال
الضرورية لبلد داخلية
بمدرسة طنطان .

القطعة الاولى البناء
والترقيت. الضمانة المؤقتة
قدرها 20 000 00 درهم .

يجب على المرشحين
ان يقدموا عروضهم طبقا
للمرسوم الملكي 2 - 65 - 116
المؤرخ بـ 19 ماي 1965 وذلك
على الشكل الآتي :

غلاف كبير يحمل اسم
وطابع المقالة مع التاريخ
الذي سيجري فيه عرض
الاثمان ويجب ان يضم هذا
الغلاف .

(1) الغلاف الاول يحتوي
على اعلان المفاوض من
مشاركته في العرض -
الضمانة المؤقتة .

- شهادة الشرف فيما
يخص الضرائب ويجب ان
تكون مؤرخة من طرف
المفاوض وحديثة التاريخ ،

- شهادة الضرائب او
شهادة تثبت ان المعلن بالامر
مسجل في لائحة الضرائب
ويجب ان تكون مؤرخة
قبل 6 أشهر .

- الشواهد الثقلية
والمالية .

- شواهد من طرف
المهندسين المعماريين او
مهندسي الاشغال العمومية
يمكن الاطلاع على ملف
الشروط لدى المهندس السيد
أملاك 1 ساحة مراهو الدار
البهضاء .

المكتب الجهوي للاستثمار
الفلاحي للكوست

القصر الكبير

اعلان عن عرض اثمان
رقم 16 - 75

يتقبل مدير المكتب
الجهوي للاستثمار الفلاحي
للكوست الى غاية 1 ذو القعدة
1395 (5 - 11 - 75) على
الساعة 12 زوالا عروض اثمان
لانجاز أشغال البناء في
مركز الاستثمار بالمدينة في
صفقة واحدة تضم :

1 مركز تربية الدواجن
1 مركز جمع الحليب
1 مركز التلقيح

الاصطلاح

1 معمل
8 خزان
1 مجموعة 12 مكتبا
6 سكنى 3 غرف

يمكن الحصول على
الملف بمديرية المكتب
الجهوي للاستثمار الفلاحي
للكوست مقابل أداء مبلغ
200 000 درهم بالقصر الكبير

مدير المكتب الجهوي
للاستثمار الفلاحي للكوست
امضا : خلو عثمان

المطبعة المهدية

الادارة شارع محمد الخامس 81
المعمل - احمد الغنية 16
العائف 3538

نظوان المغرب

اسرائيل التي يريدونها (تتمة)

الغالب ان تقترح على اسرائيل
ان تعيد ما حكمته ، انني
اطالب بأن تساعد الولايات
المتحدة اسرائيل في محادثات
السلام للاحتفاظ على ما
حصلت عليه من اراضي .

والتصريحات من هذا
النقل ليست نادرة في العاصمة
الامريكية ، وهي تشهد الى
حد ما على ان ما يشاع من
اعادة النظر في السياسة
الامريكية في الشرق لا
يسمح لنا بان نأمل ان
تدخل القوى الامبريالية من
مسائلها لاسرائيل . وقد
اعلن ايفال النون وزير
خارجية اسرائيل بعد عودته
من واشنطن - من بين ما
اعلن - : ان المعونة
العسكرية وريادة القوة
العسكرية لاسرائيل ستستمر
في المستقبل كذلك ، وأشار
النون الى ان كل الانفاقات
والمقود المتعلقة بتسليم
الاسلحة الامريكية الى اسرائيل
قد نفذت بدون تأخير .
وصحيفة النيويورك تايمز
الامريكية بدورها وهي
تحدث عن السياسة الامريكية
التي هي في طريق المراجعة
اشارت الى انه في افضل
الحالات فان الامر سيتعلق
بعض التبدلات الظهيرة
وليس الجوهرية ، وربما
تخفيض المعونة الامريكية
لإسرائيل بشكل ضئيل ولكن

ان يكون هناك امر تفضل
رئيسي في السياسة الامريكية
تجاه اسرائيل
وواضح ان اسرائيل
كانت ولا تزال الجبهة الامامية
المنقذة للامبريالية في الشرق
الارسط ، وهي الجبهة الامامية
التي تهدد التقدم في العالم
العربي وتزيد من تدهور
الوضع في هذه المنطقة من
العالم ، وان هؤلاء الذين
يتصورون ان الامال والمطامع
العنصرية للقادة الصهيونيين
مملة فقط بالخطط المجنونة
لانها (اسرائيل الكبرى)
بخطئون كثيرا ، ان الروح
العنصرية لاسرائيل كانت
دائما وظل مهددة وموجهة
من طرف مطالب الامبريالية
على الجانب الآخر من المحيط
ذلك الجانب الذي هو الصد
الحقيقي للمتطرفين الصهاينة
منذ 27 سنة

وهكذا فان الخط الحقيقي
لصراع الشرق الاوسط لا يمر
بين العرب واليهود كشعوب
وامم ، ولكنه يمر بين حركة
التحرير الوطني العربي
والقوى الامبريالية التي
استخدمت وتستخدم الصهيونية
والمسكربين الاسرائيليين
للكفاح ضد انقوى التقدمية
في الشرق العربي ، وانه فقط
بعد فهم هذه الحقيقة يمكن
ان نخرج من المأه

محمد الخامس

(تمة ما على الصفحة 2)

واظال معرجلانة شبلة ووارث
سره وخليفته من بعده امير
المومنين مولانا الحسن الثاني
الذي بعد بحق ثاني بطل أنى
بالاستقلال لانه كان اليد
اليمنى لوالده ، والمقاوم
الثاني للاستعمار بجانبه

وكم أود ان يبارى الكتاب

بطل الاستقلال

والشعراء في تسجيل مواقفه
الوطنية واعماله المدهشة أثناء
عهد الحماية المشؤوم ، تلك
المواقف والاعمال التي كانت
تقلق راحة الفرنسيين وتحول
بهمهم وبين وصفه بولي العهد
في صحفهم التي كانوا يشرفون
عليها ، والله غالب على امره ،
واكن اكثر الناس لاعلمون

اسرائيل التي يريدونها واسعة وقادرة على وقف تقدم العالم العربي

في المحيط الاسلامي

وحدة القرب الوطني هي الاساس في قضية الصحراء
ادلى الرئيس سلفور بحديث من قبة الصحراء المغربية قال فيه ان مبدأ استقلال وحدة القرب الوطني يأتي في الدرجة الاولى قبل مبدأ تقرير المصير ثم راد الرئيس سلفور قائلا: طالما لم تبد محكمة العدل الدولية رأيا فلا يمكن اتخاذ أية مبادرة خصوصا اذا صرحت المحكمة بان الصحراء مغربية ففي هذه الحالة لا يبقى اي مجال لدهوى تقرير المصير وتصبح كل مبادرة من اختصاص المغرب، وعلى كل حال فان تقرير المصير لا يكون داخل نفس الوطن وانما يطبق على ارض خارجة عنه.

بلك دعي الاسلامي انشى في دعي بموسم امري صدر من رئيس اتحاد الامارات العربية في الخليج بلك اسلامي يتعامل مع الجمهور ويحاول جميع اعمال المصارف العادية كالمويل المشروعات الاسكانية والصناعية والتجارية والعميرية ونهضيل الكمبيوترات والبرادات الخامة ودفن المستحقين وغير ذلك مما تتعامل به المصارف والمؤسسات المالية، وكل ذلك وفقا للشريعة الاسلامية. والبلك الاسلامي شركة مساهمة عامة محدودة راس مالها خمسون مليون درهم.

معد هندسة البترول في دلي كراه وضعت جامعة علي كراه الاسلامية مشروع تأسيس معهد مدرسة البترول، ثلث تكاليفه ثلاثون مليون روبية، ويتحمل جميع تكاليف هذا المشروع رئيس اتحاد الامارات العربية سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وملحت الجامعة تصميم المشروع الصيغة النهائية. وهذا المعهد هو أول معهد من نوعه في الهند. ويتضمن ملحق المعهد مواضيع مختلفة بما فيه التلقين عن الزيت وحفر الابار ونهضير البترول.

نشرت التعاونية اللاهوية للجماعة الاسلامية في احدها بالهند نتيجة معاملتها خلال عام 74 - 75 فافادت انها قدمت للمعاملين معها قروضا بمبلغ 24000 روبية، من اصل 482000 روبية، رأس مال، وبذلك نجح هذه غير قليل من الناس من ادراك معلوم الربا الذي لا يقل عن 40 000 روبية

الثورة الاربرية تواصل جهادها من اجل التحرر بروت - نفي الانبجاء الواردة من اربريا ان المارك العلية مستمرة بين قوات جهة التحرير الاربرية والقوات الانبوية وقد اشتدت هجمات الثوار الاربريين على مواقع القوات الانبوية بفعل

انه في اعقاب اكتوبر 1978 سمعا اكثر واكثر صوتا في المعسكر الصهيوني والامبريالي نطالب باجساد نسوية سياسية للصراع العربي الاسرائيلي. والحقيقة ان قضية النسوية السياسية نفهم بشكل خاص في معسكر الصهيونيين والامبرياليين، اي ان هذه النسوية يجب ان تكون مفيدة للمعتدي الذي يرغب بكل الوسائل في ان يحصل على ثمن لعداونه ولتففيده لاوامر الامبريالية، وهذه الرغبة التي يتمسك بها متطرفون اهل يهب تظهر بشكل ساطع في ما يدعي سياسة حلول المراحل، لكساجير، ونكفي الاشارة الى أنه يوجد كذلك على الجانب الاخر من المحيط هذه كفاف من الاشخاص الذين يقدرون انه يجب مكافأة اسرائيل على الخدمة التي قدمتها للامبريالية فالصهاينة وممثلو اليمين في انكونفريس الامريكسي لا يبالون بان يعلقوا بشكل علني عن ضرورة تلك المكافاة، والسناور الامريكسي جاكسون يصرح على ان نستمر الولايات المتحدة في تقديم معونة عسكرية اكبر دائما لاسرائيل، فعلى سبيل المثال طلب السيناور هوغ سكوت والسيناور جوزيف كلارك بأن تبقى في يد اسرائيل مدينة القدس وضفة نهر الاردن الغربية ومرافعات الجولان.

وقد قال رجل الكونفريس الامريكسي نوماس موريس: انه سيكون من (البقية على الصفحة 7)

الاعلان الفوري من قيام دولة يهودية على اراضي فلسطين فالصهاينة قد حصلوا من الامبرياليين الامريكان على السلطة في اسرائيل وحصلت الامبريالية الامريكسية على منطقة سلد وعلى ملفذ مطبخ اخططها في الشرق الاوسط، وهكذا نهاطلت على اسرائيل من الجانب الاخر من المحيط التبرعات والتكروض والاستثمارات، وهكذا تم انشاء مركز عسكري في وسط الشرق الاوسط يستعد سكانه لان يفعلوا كل شيء من اجل خلق حركة التحرر الوطني في العالم العربي

واله من الاشياء التي لها دلالتها ان كل الاضطرابات العسكرية التي نشبت عدة مرات في هذه المنطقة من طرف المعتدين الاسرائيليين كان هدفها في كل مرة تحقيق طلب اوامر صادرة من طرف الامبريالية يستهدف وقف التلمية التقدمية في العالم العربي. وبالرغم من ان الخطة السرائيلية الامبريالية لقلب الحكومات التقدمية في البلدان العربية قد فشلت، فان المعتدي نجح على اي حال في احتلال جزء من الاراضي العربية المجاورة ونجح الى حد ما في عرقلة بعض اجراءات التقدم على صعيد التلمية الاقتصادية الوطنية وتحسين مستوى معيشة السكان العرب قد هملت المعتدي ولحماته ان الامل في الابقاء على احتلال الاراضي العربية المحتلة امل خائب. وليس من قبل الصدقة

ان وثائق الكونفريس الامريكسي تضم مذكرة تتعاق بالدور الذي كلفت به اسرائيل لحماية المصالح الامريكية في الشرق الاوسط، وهذه المذكرة الموضوعة تحت عنوان (اماذا نحتاج اسرائيل للمعونة الامريكية) قد تم وضعها سنة 1951 على اثر ادخال اسرائيل في برنامج المساعدة الامريكية لفماح الامم المتحدة ونهضير هذه المذكرة الى ان اسرائيل قوية عسكريا، هو امر لا غنى عنه من اجل ضمان مصالح الولايات المتحدة في الشرق الاوسط، وكانوا المذكرة قد حذروا الكونفريس الامريكسي والغرب من انهم يمكن ان يفقدوا مصدرا هاما للنفط نتيجة التحولات الثورية التي تجري في البلدان العربية، حيث ان اسرائيل القوية هي الوحيدة التي تستطيع ان تعرقل هذا التطور دون تدخل مباشر من جانب الولايات المتحدة، ويؤلفو المذكرة والاساط

الامبريالية التي اوصت بكتابة هذه المذكرة قد حققوا هدفهم لان الكونفريس الامريكسي وافق على فكرة الرئيس الامريكسي السابق ثرومان - القائلة (بان دولة اسرائيل يجب ان تكون قوية وكبيرة بما فيه الكفاية) ففي 18 مايو 1948 قبل الاعلان عن قيام دولة اسرائيل استقبل الرئيس الامريكسي ثرومان، الذي يعبر عن رغبة الاوساط الامبريالية والصهيونية الامريكية، وابزما احد القادة الصهيونيين وخلال المحادثة التي جرت بينهما اعلن ثرومان موافقته على